



بيان صحفي صادر عن الاتحاد الأوروبي
الأربعاء، 25 آذار، 2015

3,5 مليون يورو من الاتحاد الأوروبي لتمويل مشاريع بنية تحتية في منطقة ج

وقع اليوم في رام الله رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله ومدير منطقة الجنوب في سياسة الجوار الأوروبي في المفوضية الأوروبية مايكل كوهلر وممثل الاتحاد الأوروبي جون غات-راتر اتفاقية تمويل جديدة بقيمة 3,5 مليون يورو لدعم البنية التحتية والتنمية الاجتماعية للفلسطينيين في المنطقة ج. سيتم تنفيذ هذا البرنامج من قبل صندوق تطوير وإقراض البلديات، وسيخدم هذا البرنامج التجمعات السكانية في المنطقة ج في الضفة الغربية.

البرنامج الجديد بعنوان الوصول بنية تحتية و تنمية اجتماعية اساسية يأتي ليكمل برنامج تطوير الأراضي وحرية الوصول إلى بنية تحتية أساسية في المنطقة ج لعام 2012 التابع للاتحاد الأوروبي بقيمة 7 ملايين يورو. يهدف هذا البرنامج إلى تنفيذ مشاريع بنية تحتية اجتماعية وعامة أساسية محددة وضمن الأولويات الخاصة بالتجمعات السكانية الفلسطينية في المنطقة ج ضمن عملية تخطيط تشاركية من أسفل إلى أعلى بدعم من الاتحاد الأوروبي منذ عام 2012.

وتحدث خلال الحفل مدير منطقة الجنوب في سياسة الجوار الأوروبي في المفوضية الأوروبية مايكل كوهلر: "من خلال توقيعنا لهذه الاتفاقية الجديدة، يؤكد الاتحاد الأوروبي للشعب الفلسطيني على التزامه القوي بدعم الحكومة الفلسطينية في مختلف القطاعات باتجاه بناء الدولة الفلسطينية المستقبلية. و عبر هذا التمويل، نستهدف منطقة ج حيث تواجه السلطة الفلسطينية قيود جدية أمام تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية للتجمعات السكانية الفلسطينية هناك. نحن على دراية ووعي بان دعماً إلى منطقة ج ضئيل نسبياً، لكنها البداية فقط. سيتم تخصيص مزيد من الأموال في المستقبل، وكلنا أمل بأن تقوم دول أخرى من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بتبني هذا التوجه ولدينا أسباب للتفاؤل في هذا المجال.

من جانبه، أضاف ممثل الاتحاد الأوروبي جون غات-راتر: "المنطقة ج ستبقى جزءاً لا يتجزأ من الأراضي الفلسطينية المحتلة وهي تتضمن موارد طبيعية وأراضي هامة جداً لإقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة. فبدون تلك المنطقة، سيكون من المستحيل تحقيق حل الدولتين الذي استثمرنا فيه لأعوام طويلة. نطلق دعوتنا مرة أخرى لإسرائيل لاحترام التزاماتها فيما يتعلق بالظروف المعيشية للسكان الفلسطينيين في المنطقة ج، بما فيه تسريع عملية إقرار الخطط الهيكلية الفلسطينية، ووقف النقل القصري للسكان وهدم المنازل والبنية التحتية الفلسطينية وتسهيل الإجراءات الإدارية من أجل الحصول على تصاريح البناء وضمان حرية الوصول إلى المياه وتلبية الاحتياجات الإنسانية. وفي نفس الوقت، سوف نستمر في توفير المساعدات المالية من أجل التنمية الفلسطينية في المنطقة ج ونتوقع حماية هذه الاستثمارات لكي تستخدم في المستقبل. سيكون هذا الدعم بقيادة السلطة الفلسطينية التي تستمر ببذل الجهود من أجل توفير خدمات أفضل للسكان الفلسطينيين هناك مع تعزيز التنمية الاجتماعية-الاقتصادية."

لقد عمل الاتحاد الأوروبي وما زال يعمل على دعم 36 تجمع سكاني فلسطيني في المنطقة ج في تمارين التخطيط، ونتوقع من هذا البرنامج أن يساهم في بناء مشاريع بنية تحتية على نطاق صغير في بعض هذه

التجمعات السكانية بموازنة كلية تصل إلى 3,5 مليون يورو. سيقوم صندوق تطوير وإقراض البلديات على تنفيذ هذا البرنامج.

كافة مشاريع البنية التحتية ستكون ضمن حدود المخططات الهيكلية التي تم تطويرها من قبل التجمعات السكانية الفلسطينية والتي قدمت إلى الإدارة المدنية الإسرائيلية. اختيار مشاريع البنية التحتية سيكون على أساس خطط العمل وقوائم الأولويات التي طورت من قبل التجمعات السكانية ضمن عمل مشترك بين الاتحاد الأوروبي ووزارة الحكم المحلي الفلسطينية.

مكتب ممثل الاتحاد الأوروبي، الضفة الغربية وقطاع غزة، الأونروا
شادي عثمان؛ هاتف: 867 ext 5888 2 541 5888 (0) 972+؛ هاتف محمول: 958 673 599 (0) 972+

<http://eeas.europa.eu/delegations/westbank/>